و مصبـــاح الامـل وســـط سياســـة الظلام الحالكـــة

باسم العالم اجمعها

الاتحاد

حمحير 30 אג׳ — الثمن ٣٠ اغورا — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الاثنين

١ ايلول ١٩٦٩

١٨ جمادى الثانية ١٣٨٩

العدد ٣٢ السنة ال ٢٦

יום ב

1-9-1969

מס׳ 32 שנה 26

دول حلف الاطلســـي تعــــارض تصفيـــة الامبريالية فى جنوب افريقيا • والوطنيون يشددون نضالهم فى المستعمرات البرتغالية

اديس ابابا ـ اعلن ديالوتيلي سكرتير عــام المنظمة الافريقية فى اجتماع اللجنة الوزارية لمنظمة دول الوحدة الافريقية ان المحاربين فى المستعمرات الافريقية الواقعة فى قبضـــة الاستعمار البرتغالي زاد نشاطهم وانزلوا خسائر فادحـــة بالقوات البرتغالية •• وقال ان خسائر البرتغاليين فى انجولا وحدها بلغت ٥٠٠٠ جندي •• واكد ان الوطنيين يسيطرون على خمس البلاد •• واتهم دول حلف الاطلسي بمعارضة انهاء الامبريالية فى جنوبي افريقيا واضاف ان الشركـــات البريطانية والامريكية ستستثمر فى جنوب افريقيـــا ٦٠٠ مليون دولار •• وكان ديالوتيلي قد قدم تقريرا الى اللجنة الوزارية حول التمييز العنصري فى جنوب افريقيا وروديسيا

اضراب محرري الاذاعة والتلفزيون مستمر

مكتب الاتحاد ـ حتى كتابة هذا الخبر كان اضراب المحررين فى الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين ـ القسم العبري !!ـ ما زال مستمرا رغم اللقاء الذي تم بين ممثلي المضربين وهيئة الاذاعة بوساطة المدير العام لعلاقات العمل فى وزارة العمل ، واستمرت ساعات . وقد هدد ممثلو النقابـــة القطرية للصحفيين بتشديد الاضراب فى حالة عدم الاستجابة لمطاليب المحررين المضربين بشان اجورهم .. ومن الجدير بالذكر ان هذه المطاليب مستمرة منذ احد عشر عاما !

كـــلا ! لسياسة العدوان واحزابهـــا ـ نعم لسياسة السلام و

مكتب الاتحاد ـ غـــدا (الثلاثاء) تجري الانتخابـــات للهستدروت • ان جوهـــر معركة الانتخابات ، فى هــذا العام بالذات ، يتعلق بقضايا المصير • واجب الساعة الان هو ان نقول : كلا ! كلا .. لسياسة الهجوم على حقــوق الطبقـــة العاملـــة • كلا ـ لسياسة الاعتداء الشرس على ابسط الحقوق الانسانيـــة • كلا ـ لسياسة شهوة التوسع والاحتلال • كلا ـ لسياســـة دائرة الدم التي تبتلع الضحايا كل يوم ، وتشد الخنـــاق الخطير على احتمالات السلام • كلا ـ لسياسة حفر خنـــادق العداء والكراهية بين الشعبين

هذه السياسة تمثلهـــا ، بشتى الالوان ، احزاب التجمع .. الاحـــزاب الحاكمة ، واحزاب اليمين الاكثر تطرفـــا ولها نقول اليوم ، بصرخة مدوية : كـــلا ..

وبذلك نعلن للعالم باسره ، اننا نريد البديل . ونقــول : نعم .. نعم .. للقائمة الوحيدة فى اسرائيل ، التي ترفع راية السلام والمساواة والدمقراطية والدفاع عن حقوق الطبقـــة العاملة . نعم .. للقائمـــة الشيوعية الجديدة («و») التي تحمل بصيص الامل وســـط هذا سياسة الظلام العسكري الحالك . ان المعركة الدائرة فى هذه الانتخابات الهامـــة لا تدور ، عمليا وجوهريـــا ، الا بين سياستين : سياســـة الحرب والعدوان والاحتـــلال التي تمثلها الاحزاب الحاكمة وسياسة السلام والانسحاب والاعتراف بحقوق الاخريـــن التي تمثلها القائمة الشيوعيـــة الجديدة « و » . باية ورقة انتخابية تلعب الاحـــزاب الحاكمة الان ! وعلى اي وتـــر سياســـي تعزف ! انها ـ وطرق وقحة ـ تلعب بورقـــة الاحتلال والتنكر لحـــقوق الشعوب ، ورقة الارتبـــاط بالاستعمار وبالرساميل . انها لا تخفي ذلك ، وتخيـــل ان السوق الانتخابية متهافتة على هذه الورقة ، وان ورقـــة السلام ورقة كاسدة لا تقبلها الجماهير اليهودية . انهـــا تصور الجماهير هنا ، امـــام الراي العام العالمي ، بانهـــا جماهـــير شوفينيـــة . ان الاحزاب الحاكمة لا تتنافس على البحث عن مخرج من دائرة الدم المتسعة باستمرار . انها تتنافس على اي منها اكثر حبا للاحتلال ، واي منها اكثـــر قدرة على الاحتفاظ بثمـــار الاحتلال الفاسدة !

وماذا يقولون للجماهـــير العربية ؟ انهم يدفنون رؤوسهم فى رمال خـــداع النفـــس ، ويتهربون من اجراء مناقشة سياسية . كل ما يقولونه هو التحذيـــر من التصويـــت للشيوعيين ، وكيـــل الوعود الخلابة الكاذبة .

ولكن الجماهير العربيـــة تعرف من هي الاحزاب الحاكمة لقد خبرتها سنين طويلـــة . وتعرف من هم الشيوعيون . لقد خبرت كفاحهم ودفاعهم عن حقوق الشعب ، وخبرت تضحيتهم . ولذلك ، يزداد التفاف هذه الجماهير حـــول حزبنا . وتتحول اجتماعـــات القائمة الشيوعية وحرفهـــا « و » الى مهرجانات كفاح ، وتصميم على وقوف الجماهير معنا مساندتها لنا .

وفى يوم الجمعة الماضية اعلـــن النائب الشيوعي اميل حبيبي فـــي قاعة سينما «ميرون» فى حيفا .. فى اجتماع يهودي ـ عربي كبير : «ان الذين اداروا ظهورهم دائما للجماهير العربية فى اسرائيل ، يفطنون الان»

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

الرد على الاضطهاد القومي

لم يعجب احد حين تصدى شموئيل توليدانو مستشار رئيسة الوزراء فى الشؤون العربية لسيادة المطران يوسف ريا ونفى نفيا باتا قاطعا ما كان سيادة المطران قد وجهه مـــن اتهامات للسلطات بسبب ممارستها سياسة الاضطهاد القومي ازاء الشعب العربي فى اسرائيل •

لم يعجب احد من ذلك لان حكام هذه البلاد ودعاتهـــم لا يكتفون بممارسة الاضطهاد القومي بل ينكرونه ويعرضون سياستهم هذه وكانها انجازات اسطورية نقلت الجماهـــير العربية من عهد الظلام الى عهد النور •• ومن حالة التخلف الى حالة التقدم والعصر ••

وكان من السهل على توليدانو ان يكوم الارقام فى غـــير موقعها ويسرد الاحصاءات خارج اطارها «البيرهن» لا غياب التمييز فحسب بل وجود التمييز فى مصلحة العرب فى بعض الميادين • •

ومن هذه الاحصاءات عدد الطلاب العرب فى المعاهد العليا •• وشروط معيشتهم فى جو التعصب القومي الذي كثيرا ما يؤدي الى اغلاق المساكن فى وجوههم ••

لن ندخل فى تفاصيل حول احصاءات توليدانو ولكنهـــا احدى حقائـــق التمييز القومي المرة ان نسبة الطـــلاب الجامعيين العرب بالنسبة للسكان عامة هي ادنى نسبة فى الشرق الاوسط باسره •• ولا يمكن مقارنتها بالوضع فـــي الناحية الاسرائيلية •• فعدد الطلاب العرب الجامعيين يؤلف واحدا بالمئة من نسبة مجموع الطلاب فى حين ان العـــرب يؤلفون ١١ بالمئة من مجموع السكان •• او ليست حقيقة كبرى ان الطلاب العرب حين يصلون الى المعاهد العليـــا يصلونها بعد تجاوز عقبات كاداء •• وهم ليسوا احرارا فـــي اختيار دراساتهم •

او لا يعرف توليدانو ان كثيرا من المؤسسات والشركات والمصانع تحرم دخول الجامعيين العرب •• او لا يعرف ان المتعلمين العرب يجدون الابواب موصدة فى وجوههم وكثـــيرا ما يلجأون الى المطابخ والمقاهي لكسب الاود ؟؟

ان قائمة مظاهر الاضطهاد القومي طويلة •• تبدأ بتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم •• وتضييق الخناق على تطور قراهم •• وتمر فى شروط عمل العمال العرب القاسية ••• ولا تنتهي باغلاق الابواب امام المتعلمين العرب •• او انظمة الطوارىء واوامر الاقامة الاجبارية •

لقد نشرت الصحف الاسرائيلية الائتلافية تصدي توليدانو لسيادة المطران ريا وروت ارقامه بفخر •• وقد تكون نجحت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)



مِنْ اَجلِ السَّلامِ . لِوَقفِ سَفكِ الدِّماءِ . مِنْ اَجلِ الغَدِ الآمِنِ لأطفالِنا !

الاعداد لمؤتمر ذروة عربي

القاهرة ـ يواصل الملـــك حسين ، الذي وصل الـــى القاهرة من المملكة السعودية مباحثاته مع الرئيس جمـــال عبد الناصر •

وقد لاحظت الاذاعـــة القاهرية ان هذه المباحثـــات تؤلف جزءا مـــن المشاورات لعقد مؤتمر ذروة رباعي مـــن الاقطار التي على خط المواجهة مع اسرائيل : وهي الجمهورية العربية المتحدة وسوريـــا والعراق والاردن •

والاتجاه نحو عقد مؤتمـــر ذروة رباعي نشأ بعد ان ظهرت صعوبة عقد مؤتمر ذروة عربي عـــام •

اختطاف طائـــرة امريكية وســـوقها الى دمشـــق

ارغم جماعة من منظمـــة «الجبهة الشعبية لتحريـــر فلسطين» مؤلفة من ثلاثـــة اشخاص بينهم فتاة ، يـــوم الجمعة الماضي ، طائرة ركاب امريكية تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الامريكيـــة من طـــراز بوينغ ٧٠٧ علـــى الهبوط فى مطار دمشق •

وكانت الطائرة فى طريقهـــا من لوس انجلوس الى مطـــار اللد عن طريق نيويورك وروما واثينا . وكان على متنها ١٠١ مسافر وطاقم مؤلف من ١٢ شخصا •

وقـــد تمكـــن شخصان مسلحان من تفجير غرفـــة القيادة ومقدمة الطائرة بعـــد هبوطها واخراج الركاب منها

وقد اطلقت السلطـــات السورية فى اليوم التالي سراح ركاب الطائرة باستثناء ستة ركاب اسرائيليين بينهم امرأتان واعلنت مصلحة الطيـــران المدني السورية ان التحقيقات اسفرت عن احتجاز شخصين من بين ركاب هذه الطائـــرة يحملان جوازي سفـــر دبلماسيين عراقيين !

وقـــد اعلنت «الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطـــين» انها قامت باختطاف الطائـــرة من اجل القبض على احـــد ركابها لانه المسؤول عن موت وشقاء العديد من الفلسطينيين رجالا ونساء واطفالا . وقـــال البيان ان هذا الشخص سيقدم امام محكمة ثورية فلسطينية.

كذلك اعلنت الجبهة ان احد اهداف عملية اختطاف الطائرة الامريكية هو مبادلة الركاب الاسرائيليين بطيارتـــين سوريتين كانا قد هبطا هبوطا اضطراريا فى اسرائيل فـــي العام الماضي . وباعضاء مـــن رجال الجبهة معتقلين فـــي اسرائيل . وان الهدف مـــن تفجير الطائرة فى مطار دمشق هو منع ارجاع الطائرة الـــى الولايات المتحدة التي وصفتها بانها العدو رقم واحد للشعب الفلسطيني •

وفى عمان اعلن ناطق باسم «الجبهة» ان سبب الاختطاف هو وجود عالم اسرائيلي ذي قيمة عسكرية بين ركـــاب الطائرة .

وكانت الجامعة العبرية فى القدس قد اعلنت ان بين ركاب الطائـــرة المختطفة الدكتور شلومو سموئيلوف ، استاذ فى الطبيعيات فى كلية الطـــب التابعة للجامعة .

وتقول اشاعات مختلفـــة ان مختطفي الطائرة استهدفوا القبض على سفير اسرائيل فى الولايات المتحدة ، اسحـــق رابين .

مجلس الامن يجتمع لبحث الحريق فى الاقصى

نيويورك ـ طلبت ٢٣ دولة اسلامية عقد مجلس الامـــن لبحث حريق المسجد الاقصى والمتوقع ان يعقد مجلس الامن اجتماعه تلبية لهذا الطلـــب غدا الثلاثـــاء •• وسيكون برياسة يعقوب مالـــك سفير الاتحاد السوفييتي ورئيس مجلس الامن الدوري فى هـــذا الشهر •

وتكتب الصحف ان الدول الاسلامية تعد مشروع قـــرار يدعو الامم المتحدة الى ارسال حرس لحماية الاماكن المقدسة ... والى تأليف لجنة تحقق فى ظروف حريق المسجـــد الاقصى واخرى تقدر الخسائر

اجتمـــاع الذروة الاسلامـــي

وفى الوقت ذاته يستمـــر النشاط الدبلوماسي لعقـــد مؤتمر الذروة الاسلامي ..

وقد ارسل الملك حســـن الثاني المغربي وزير الدولـــة عبد الحفيظ بو طالب الـــى الملك الليبي ادريس السنوسي والى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لمباحثتهما فى الامر .. كذلك بعث رسالة الى الملـــك فيصـــل السعودي بالموضوع ذاته حملها وزير خارجيـــة المغرب الدكتور احمد العراقي هذا وقد انضمت الجزائر الى الدول التي تؤيد الاشتراك فى مؤتمر الذروة الاسلامي .

ولم تتضح بعد ممكنات عقد مؤتمر الذروة الاسلامي الا ان الواضح منذ الان ان زعمـــاء عدد كبير من الدول الاسلامية

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٨ ـ

تدابير انتقامية ضد نعيم الاشهب

نعيم الاشهب ، المعتقل منذ عـــدة شهور بموجب امر بالاعتقال الاداري ، نقل قبل عدة أيام من سجن الدامون الى سجن شطه ، مع سائر المعتقلين الاداريين •

وكان نعيم الاشهب وسائر المعتقلين فى سجن الدامون قد توجهوا الى المحاميين فولا لانغر وعلي رافع ، وابلغوهما انهم يرفضون المثول امام لجنة الاستئناف على الاعتقـــالات الادارية ، « لان هذه اللجنـــة لا صلاحية لها وغير دمقراطية » .

وقـــد زارت المحامية فولا لانغر نعيم الاشهب فى سجن شطه واطلعت على المساس بحقوقه كمعتقل ، فقد وضع مع سجناء جنائيين ، بينما هو معتقل اداريا . ثم ان ظروف المناخ فى سجن شطه صعبة للغاية ، خاصة ان نعيم الاشهب مريض . ومن هنا ، فان نقله الى هذا السجن يستهدف تحطيم معنوياته واستنزاف قواه .. وبالاضافة الى ذلك قلصت زيارات اسرته ، اذ لا يسمح لها بزيارته الا مرة واحدة فى الشهر .

وقد توجهت المحامية لانغر الى وزارة الدفاع وادارة السجون طالبة اعـــادة نعيم الاشهب الى سجن الدامون .

المارشــــال كريلوف :

لا قوة يمكنها شـــن هجوم مفاجيء على الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ جاء فى مقـــال نشره المارشـــال نيقـــولاي كريلوف ، قائد قوة الصواريخ فى الاتحاد السوفييتي بمناسبة مرور ٣٠ سنة على انـــدلاع الحرب العالمية الثانية ، ان الولايات المتحدة تخطط لهجوم مفاجيء ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى . بيد ان الاتحاد السوفييتي يمتلك الان جهاز انذار فعال بحيث لا تستطيع اية قوة ان تقـــوم بهجوم مفاجيء ضده .

وكالـــة ((تـــاس)) السوفييتية

اســـرائيـــل وحلفاؤهـــا مســـؤولون عـــن الحريق

موسكو ـ جاء فى بيـــان نشرته وكالة الانباء السوفييتية «تاس» اول امس ان اسرائيل وحلفاءها الامبرياليين يتحملون المسؤولية عن الحريق الذي دمر قسما من مسجد الاقصى فى القدس . واتهم البيـــان اسرائيل بالتحرش بالمتظاهرين العرب الامنين الذين احتجوا ضد الحريق فى المسجد .

وجاء فى البيان ايضـــا ان التطورات الاخيرة فى القسم العربي من القدس تؤكـــد ان من الضروري ان تتخذ كـــل الاوساط المحبة للســـلام اجراءات عاجلة من اجـــل تصفية اثار العدوان الامبريالي الاسرائيلي .

من هيئـــــة اركـان التجمـع التي تقـود معركـــة الانتخـــابات بـــين العمـــــال العـــرب ..

كوهـــن : عقدنـــا مئات الاجتماعـــات .. وزودنا كل دعاية «بملف تفســير»

يوسف خميس : لا نبادر الى المواضيع السياسية .. ولكن لكل سؤال جواب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ « ناقش » المبامي ـ التجمعي يوسف خميس القائمة الشيوعيـة الجديـــدة « سياسيـا وايديولوجيا » من على صفحات « معريب » (٢٨ـ٨ـ٦٩) حين أدلى سوية مع يعقـوب كوهـين ، رئيس هيئة اركـان التجمع في انتخابات الهستدروت في الميدان العربي ، ورسمي بيادسي ، مدير مدرسة باقة الغربية وعضو الاركـــان ، بتصريحات جمعت بين السطحية والبهلوانيـة والتزييـف ، وتحمل لهجة التحريض ..

تجميـع قـوى التجمـع في المعركـة مع القائمة الشيوعيـة الجديدة

ويقدم الصحفي حزاي كرمل المناقشة بهذه « الحقائق » التي يظهر في بعضها مدى الحقيقة من الكلمات نفسها ..

* تحتدم المعركة وتزداد شدة بين التجمـع والقائمـة الشيوعيـة الجديدة .. (وهذا صحيح) ..

* ليست معركة القائمة الشيوعية الجديدة على قضايا اجتماعيـة ولا على ضمان حقوق العمال الاجتماعية (وهذا تزييف .. فهي على حقـوق العمال الطبقية ـ الاجتماعية والقومية الوثيقة الصلة) ..

* منذ حرب الايام الستة (حرب حزيران العدوانية) نشأت قضايـا جديدة شعر العرب في اسرائيل بالقرب منها .. وبدأ الاتجاه بينهم يسير نحو التطرف وهذا الاتجاه تستفيد منه القائمة الشيوعيـة الجديـدة ، ولهذا قرر التجمع تجنيد قواه كلها في المعركـة .. (التطرف هنـا يعني المطالبة بانهاء الاحتلال ..) .

ويبرهن يعقوب كوهين على اتساع الاعداد .. فيذكر ان هيئة أركـان ادارة الانتخابات في الميدان العربي تتالف من ٢١ شخصـا .. وهنـاك ٨ هيئات اركان في المناطق ..

ويضيف ان لدى التجمـع ١٠٠ موظف يعملـون في الانتخابات يؤيدهم ١٠٠٠ نشيط في كافـة انحـاء البلاد .. (لم يذكر طبعا ان قيادة الهستدروت تجند معلمين وموظفي صندوق المرضى والموظفين في المعركـة وهؤلاء ليسوا من النشيطين !!) .

وليطمئن القراء الاسرائيليين (أو لعله يريد ان يطمئن زعامة التجمع) يقول كوهين ان هيئة الاركان نظمت ٢٠ اجتماعا واسعـا و ٦٠٠ حلقة بيت للرجال .. و ٢٠٠ حلقة للنساء .. وهي تصدر النشـرة (كلمة التجمع الفارقة) وتعقد اجتماعات تفسيرية للدعاة .. وتزود كل داعيـة « بملـف تفسير » ..

يوسف خميس : لكل ســؤال جـواب

وظهر من الاجتماع الصحفي ان هيئة الاركـان اوكلت ليوسف خميس ليكون لسان حالها السياسي الايديولوجي .. فهو الـذي عرض الامـور « الفكرية » ، قال :

*** « نؤكد قبل كل شيء على انجـازات العـامل العربي الاجتماعية » (وبعدها مباشرة فجر القنبلة التي يحملها في كل مكان هو وامثالـه ويرددونهـا مثـل الببغاوات بدون تدقيق في مجموع الوقائع) ، « وهذه الانجازات ليست قليلة ، بل قليلة هي الامـاكن التي توصل فيها العامل العربي الى انجازات بمثل هــذا الاحترام ! كما حقق في اطار الهستـدروت » !! (اذا اخذنا حصيلة التطور فبوسعنـا ان نقـول لخميس وامثاله ان العامل في الجمهورية العربية المتحدة حقق انجازات أبعد مدى) .**

*** واضاف ببساطة وبدون حرج : «نشيطو القائمة الشيوعية الجديدة يثيرون قضايا الاحتلال والاضطهاد .. ومسائل فلسطينية .. نحن لا نتهرب من المواضيع السياسية ولكننا لا نبادر اليها » .. (لماذا لا تبادرون اليها لعل ذلك بسبب الافلاس السياسي ؟) .**

وحدد يوسف خميس أجوبتـه .. فلكـل سؤال جواب ـ حسب برنامج الاذاعة البريطانية بالعربية . قال :

اذا سألونا ماذا بشأن المناطق (ففي لغته المناطـق المحتلة هي مناطق)

ـ نجيب : « نحن مخلصون للســلام ! ان المخلص للسلام مخلص للتعايش » (يعني !! ؛ جماعة التجمـع يصنعون مثل ذلك الفلاح الذي أجاب شخصا قرأ عليه السلام : « بسنسل » .. وكان القضية قضية مبايعة السلام او عدمها .. فالقضية كيف يتحقق السلام .. والتجمع « بالعبرية » أقر سياسـة تقوم على الضم والاحتلال لا الانسحاب نحو السلام) .

« يوريكـــا » « يوريكـــا » .. تشيكوسلوفاكيـا وهنغاريـــا

وحسب برنامج لكل سؤال جواب قال يوسف خميس :

ـ « تزعم القائمة الشيوعية الجديدة ان الدمقراطية الاسرائيلية مبتـــورة » .. (ففي رايه « تتكـــامل الدمقراطية » حين تفرض الاقامة الاجبارية في المـدن والقرى ، والمنازل بعد مغيب الشمس ، على عشـرات المواطنين العرب وتقوم الشرطة بموجات من الاعتقالات وتستخدم السلطات أوامر التعبئة لاجبـار المضربـين على العودة الى العمل) .

واضـاف :

ـ « عندئذ نسألهم أين عدا اسرائيل يوجـد حزب شيـوعي علني في الشرق الاوسط ـ هنا يوجد لا واحد بل اثنان .. (كلمة « ازداد » عدد الاحزاب الشيوعية ، ازدادت الدمقراطية وكان خميس لا يعرف ان اعطـاء « كامس » حق استخدام اسم حزب شيـوعي تجاوز على الدمقراطيـة وتزييف لها) .. ثم قال خميس بحرارة متزايدة ـ حسب قـول مكـاتب معريب ـ « ممن يتعلم (الشيوعيون) الدمقراطيـة ؟ من الروس ؟ انظـر تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا » .. (نسي ما دام قد حمل علم الدفـاع عـن الثورة المضادة الرجعية التي اخفقت في القطرين ان يضيف : أنظر يهـود الاتحاد السوفييتي !! وليكسب مزيدا من الاحتـرام « لاميته » يستطرد أنظر التتر في الاتحاد السوفييتي !!) .

لقد « وجد » يوسف خميس الجواب على « مزاعـم » الشيوعيـين بشأن الدمقراطية المبتورة في تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا !!

ويعترف يوسف خميس بضيـق العمال العرب من جـراء تفتيشهم (التعسفي) على الطرقات وايقاظهم في منتصف الليل للتحقيق في هوياتهم ولكنه يدعو الى « اتساع الرؤيا » .. فيقول :

ـ يجب رؤية الاسبـــاب ، ففي الشرق الاوسط وضع دقيق (!!) يجب رؤية ما يجري في القرى والكيبوتسات . سنتـان والاولاد في الملاجئ وهذا ليس مريحا .. (بهذا خلع يوسف خميس الحذاء وسار مـع خـط الدعاية الرسمية الى نهاية الشوط ووضع المركبـة قبل الحصـان .. فالازمة تعود الى سياسة حكام اسرائيل العدوانيـة التوسعيـة لا لسبب آخر ، « ودقة الموقف » في الشرق الاوسـط تعود الى عدم الرغبـة في التسوية السياسية على أساس قرار مجلس الامن) ..

وعلينا حتى لا نغمط يوسف خميس حقه ان نقـول انه دعـــا البوليس الى ان يسلك بيد أكثر نعومة أي ليوقظ العمال في منتصف الليل « برفق » لا بالشتائم واللكم ..

ستعمل الهستدروت على دمج المتعلمين

وسأل المراسل : كيف يتجاوب الشباب المتعلم مع تفسيرات التجمع ؟ وأجاب صاحب لكل سؤال جواب ..

ـ الشبيبة المتعلمة غير راضية وهذا حق .. ولكن مرة اخرى سنوات الحكم العسكري وحدة توتر النزاع الاسرائيلي العربي .. منعا القطاع الحكـومي والعـام (المشاغل الصناعية والشركات الخاصة) من تشغيل الشباب العرب .. ولكن كل شيء سيكون على ما يرام فالهستدروت ستحاول دمج الشبيبة المتعلمة بالقطاع الحكومي والعام !! (هذه الاسطوانة تدور منذ حوالي العقد) ..

تمهيداً لمزيد من الاضطهاد القـومي

وبلغ يوسف خميس ذروة التزييف الـذي يبلغ حـد التحريـض والتهديد حين قال :

ـ اننا (هيئة أركان الانتخابات) نرى انتخابـات الهستدروت امتحانا ، فاذا اشتـد ساعد القائمـة الشيوعية الجديدة ضعف التعـايش في اسرائيـل وضعفت ممكناته في المنطقـة .. (هكذا بالضبط : التصويت للقائمة الشيوعية التي تدعو الى التسويـة العادلة القائمة على الاعتراف بحقوق الشعبين تضعف ممكنات التعايش ، أما التصويت لغولده مئير وديـان صاحب سياسة حدود الاردن وضم مرتفعات الجولان والضفة وقطاع غزة فيؤدي الى تقويـة ممكنـات التعايش) !! .

واضاف خميس ان السير وراء القائمة الشيوعيـة الجديدة يـأتي بالتطرف في الجانب العربي والجانب اليهودي من ناحية ، وهـذا يضعف التيار الليبرالي الذي يحاول مساعدة عرب اسرائيل .. « فبيدنا » قـال خميس بلهجة خطابية « نحن العرب تقوية او اضعاف التيـار اليهـودي الليبرالي . (وماذا حصل لهذا التيار الليبرالي خـلال الاربع سنـوات التي فصلت الانتخابات الماضية عن الحالية وفاز فيها التجمع ومبام بأكثـر من نصف أصوات العمال العرب !!) .

من المؤكد ان لصاحب لكل سؤال جواب « جوابا » ! علـى هـذا السؤال !! .

* * *

لقد اكتفى رسمي بيادسة في هذا اللقاء بتأييد مقولات يوسف خميس ايديولوجي هيئة الاركان .. ولكنه أضاف « حقيقة » أخـرى ، قـال : العمال يتحدثون في الاساس عن صندوق المرضى .. وحين أسأل عاملا اذا كان عضوا في الهستدروت يسألني بدوره أتقصـد صنـدوق المرضى ؟ (شهادة سيئة ان يقرن العمال الهستدروت فقط بصندوق المرضى .. فهذا يدل على مدى شعور العمال بدورها النقابي) .

* *

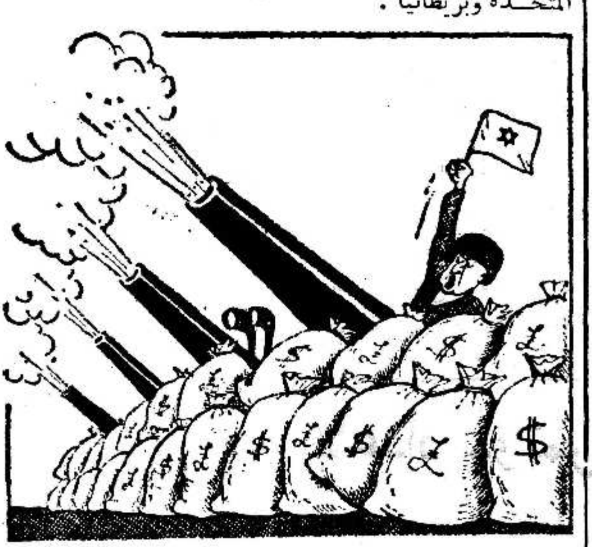
في نهاية المقابلة قال يعقوب كوهين ان ٥٠ الــف عربي أعضـــاء في الهستدروت ولهم حق التصويت وهذا يؤلف ٦٠٪ من مجموع العمـال العرب .. ثم تفاخر قائلا : هم يعرفـون ان الهستـدروت تهتم بهـم .. ولهذا « تخاف » القائمة الشيوعية الجديدة من انتخابات الهستـدروت فنحن أقوياء فالانجازات عينية ولا يمكن انكارها ..

* *

لقد قال مراسل « معريب » : في ٢ ايلول سيظهر اذا كـان العـامل العربي موافق على تقويم يعقوب كوهين المتفائل ..

صحيـح ...

جاء في الانباء : تشدد اسرائيل تصعيد عدوانها ونشاطهـا العسكري بمساعدة الدول الامبريالية وخاصة الولايـات المتحـدة وبريطانيا .



خط النــار الاسرائيلي عن «ازفستيــا» .

رسالة سكرتير عام الحزب الشيوعي الامريكي ، غاس هول ، الى الشيوعيين الرومانيين

باستقبالكم نيكسون ممثل الامبريالية العالمية اسأتم للاشتراكية

أود أن أتنــاول ، بالحـديث ، رحلة الرئيس الاميركي ، نيكسون ، الى رومانيا . فلـدي بعض الاراء التي أريد أن اخالف بهـا رفـاقي وأصدقائي الرومانيين . ان بـين الدبلوماسية والصداقة القليل جدا من المشترك . والدبلوماسية كـانت تحتم علي أن أمر ، بصمت ، عـلى الزيـارة التي قام بها مؤخـرا لبلادكم . غير ان الرفاقية ومشاعر الصداقة الحـارة ترغمني عـلى أن أقول ، باخلاص ، ردي على هـذا الحدث المتعلق مباشرة بقطرينا .

واني لواثق أيضـا من انكـم ترغبون في سماع رد واحـد مـن الاميركيين ، شيـوعي ، عامـل ، يناضل طوال حياته ضد امبرياليـة الولايات المتحدة الاميركية ومن أجل الاشتراكية . فعليكم ان تعرفـوا كيـف ننظر الى رحلـة نيكسون لرومانيا عبر المحيط الاطلنطي .

وبودي ان أوضح : لسنا نـرى اية غضاضـة في دعوة ممثل بـلاد رأسمالية واستقبالـه على أيـدي زعماء بلاد اشتراكية . وأكثر مـن ذلك ليست هناك غضاضة في اجراء محادثات حول الشؤون المتعلقة بين البلدين . وليست هناك غضاضة في التوصل الى اتفاقـات في هـذه الشؤون شريطة ان لا يضعف ذلك ، أبدا ، النضال ضد الامبرياليـة العالمية .

وعلى هذا فليست زيارة نيكسون هي ما يقلقني .

ان ما يقلق اميركا المتقدمة هـو طابع الاستقبـال الذي جـرى لنيكسون . فاستقبال شعبي لهـذا « البطل » ، الممثل الاكثر رجعيـة للامبريالية الوحشية ، العدوانية ، الحربيـة ، والسافلـة جدا ـ استقبال كهذا لا تربطه رابطة أبـدا مع سياسة التعـايش السلمي . واستقبالات كهـذه ليست جزء لا يتجزأ من الدبلوماسية .

لقد زار نيكسون الفلبين والهند واندونيسيا والباكستان وتايلاند . وفي هذه البلاد استقبـل استقبـالا دبلوماسيا وباحتجاجـات القـوى المعادية للامبريالية . وفي رومانيـا وحدها استقبل « استقبالا حـارا وحماسيا » . ويؤخذ من كل الانبـاء ان مئات الالوف احتشدوا للقيـام بهذا « الاستقبـال الحـار » لنيكسون .

واني أعرف ان معظمكـم لـم يحتشد لكي يبتهـج لنيكســون . وأعرف أيضا ان عددا منكم جـاء بدافع حب الاستطلاع .

أما لاولئك الذين جاءوا ليبتهجوا وليلوحوا بالاعلام ، فلدينـا بعض الاسئلة :

على م تبتهجون ؟

اذا كان الدافع لكم هو مشـاعر الصداقـة للشعب الامـيركي ، فمظاهركم قد كانت سيئة ، اذ ان مهمة الصداقة لا تتحقق عن طريـق الابتهاج بنيكسون .

فالصداقة ليست أمرا مجردا ، وايتكيتا ، واخلاقا وشعورا . انهـا تعبير عن قلق عميق وعـن الاستعداد للقيام بشيء ما بالنسبة لقضايـا الاخرين . والاممية البروليتاريـة هي أسمى تعبير عن هذا القلق .

والصداقة مع الشعب الامـيركي ترتبط بالقلق العميق على النضـال ضد امبرياليـة الولايات المتحـدة الاميركية . انها مرتبطة بالاهتمـام والقلق من الاضطهاد العنصري الواقع على ٢٥ مليون اميركي أسـود . ان الصداقة مرتبطة بنضال الطبقـة العاملة ضد أكثر طبقات المستغلين وحشية عبر التاريخ .

ونيكســون هو وجه العـــدو الطبقي . واستقبـال نيكســون « استقبالا حارا » والاعراب عــن الصداقـة له هو عكس الاهتمـام والقلق بقضايا الشعب الاميركي .

ان ابتهاجكم لم يكن في الموضـع الصحيح . فنيكسون يمثل الطبقـة التي هـي أس كل الاسس لكـل القضايا ولكل الصعوبات التي تقف في وجـه الشعب الامـيركي . ان نيكسون هو ممثل أشد الفئـات رجعية ، ممثل الجـانب الاكثـر رجعية لرأسمالية الولايات المتحـدة الاميركية .

والابتهاج لنيكسون يعني الابتهاج للرجل الذي في يـده القـدرة على مواصلة التقتيل الجماعي للنـاس الفيتناميين من رجال ونساء واطفال ، او وقف ذلك . ولكنـه اختـار الاستمرار في التقتيل . ونيكسـون هو الممثل الرئيسي لعصـابة اصحاب المليارات الكبار الذين يستعبدون ويستغلون ملايين الناس في اسيـا وافريقيـا واميركـا اللاتينيـة . نعم . حتى ان عشرة اشخاص قد ضحوا بحيـاتهم في اميركا الجنوبية ، قبل عدة اسابيع ، بغيـة عرقلـة استقبـالات شريك نيكسون في الجريمة ، روكفلر .

ونيكسون يمثل تطبيق العنصرية في العالم كله . وحينمـا كـان في رومانيا قال (نيكسون) ان الولايات المتحدة الاميركية تعتقد بأن حقـوق كل الامم يجب ان تكون متساوية » .

فاذا كان هذا الكلام يصـدر عـن ممثل الطبقة التي تستغل أكبر عدد من الناس وتستعبد من الامم أكثـر مما تستعبده بقية أجزاء العـالم الرأسمالي فذلك هو قمة التلـون والتملق . لقد تحدث عن استعداده لقبـول العالم الواقعي بأنظمـة الحكم المختلفة فيه . ولكن هـذه الاقوال تنطلق من ممثـل القـوة العالمية التي توجه النضال ضـد الاشتراكية العالمية .

ـ البقية على ص ٣ ـ

قالت الصحف العبرية

▪ الاثر الاعلامي لحريـق المسجد الاقصى ..
▪ دعوة الى تصعيد العمليـات الانتقامية .

מעריב

● **أثارت** جريمة احراق المسجـد الاقصى أصـداء واسعة ليس في العالمين العربي والاسلامي فحسب ، بـل في العالم بأسره . وفي اسرائيل أقدم الكثيرون مـن الصحفيين والمعقبين السياسيين على معالجة هذا الحـادث الخطير ، واستخلصوا النتائج والتقديـرات باستعراضهم شتى ردود الفعل التي شهدها العالم في أعقاب وقوع الجريمة . ولكـن الرأي لم يكن موحدا في تقدير النتائج الاعلاميـة لهـذا الحادث . فبينما اكد أبا ايبن والناطقـون الرسميـون في اسرائيل ان حملة الدعاية العربية لقيت الفشل المحقق ولـم تبلغ اهدافها ، أكد آخرون عكس ذلك مدعمين موقفهم بمـا قالته أبرز الصحف الغربية .

وفي عدد الجمعة ، التاسع والعشرين مـن آب ، كتب شموئيل شنيتسر في معريب مقالا قاتل فيه على جبهتين .. متصديا في الاولى للدعاية العربية ناعتا اياها بأقسى ما يمكن أن توصف به اية دعاية :

« ان موجة الافتراء والتحريض التي واكبت حريـق المسجد الاقصى ، تحمل شبها مدهشـا ، بالدعايـة الهتلرية المعادية لليهود قبل قرابة الثلاثين عاما » .

ويكرر شموئيل شنيتسر هذا النعت :

« يبدو ان العرب أتقنـوا جيـدا أساليب معلميهم وأسيادهم النازيين » .

من ثم يزعم الكاتب أن نظريـة غوبلز (وزير الدعايـة النازي) القائلة بتكرار الكذبة وتضخيمهـا لان ذلك يجعلهـا اخيرا قادرة على دخول القلوب والعقول سارية المفعول لدى العرب .. فالعرب مصرون على اتهام اليهود بجريمة حرق المسجد ـ كما يقول شنيتسر : **« وحقيقة انه في هذه الاثناء القي القبض على المتهم باشعال النار وهو مسيحي ، لم تؤد الى اي تغيير في احابيلهم » ..**

وفي جبهته الثانية يفند الكاتب زعم أبا ايبن وحـاملي وجهة نظره ، بفشل حملة الدعايـة العربية . وحتى يدعـم رأيه فهو يستشهد بما ورد في اشهر الصحف العالمية . ففي « نيويورك تايمز » ، وفي « لوموند » : « صحيح أن الصيغة الاسرائيلية معقولة أكثر من الصيغة العربية ، ولكن احتدام مشاعر العرب يمكن تفهمه » .. ويرى الكاتب في « امكانيـة تفهم موقف العرب » نصرا للدعاية العربيـة « النازية » .. ففي أوروبا قالت الصحف ذات يوم « انهـا تتفهم المواقـف النازية » ..

ففي المقال الرئيسي قالت « نيويـورك تايمز » : « في الواقع . ليس مهما جدا من في الحقيقـة أحرق الاقصى ، وماذا يترتب عليه . فهذا ربما يكون هاما من الناحية العدلية المجردة ، ولكن ليس من الناحية السياسية » .

أما « واشنطن بوست » فقد « قررت ببساطـة فشل الزعم الاسرائيلي بالقدرة على الدفاع الفعـال عـن الاماكـن المقدسة .. واذا كانـت اسرائيل غاضبـة على العـرب لاستغلالهم المشاعر الدينية للحصـول على فائدة سياسيـة منها ، فيتوجب عليها أن تفهم انها عرضت نفسها لمثل هـذه الاحابيل حين ضمت المدينة القديمة » .

وطالبت « لوموند » بلجنة تحقيق دولية ، رغم رفضهـا للمزاعم العربية .

والصحف البريطانيـة الرصينـة : « تايمس » ، « فاينتشال تايمس » و « الديلي تلغراف » أنشدت النشيد نفسه وكأنها في جوقة واحدة .. ذلك النشيد القـائل بـأن الخلاصة من الحريـق والغرائز الثائرة هي واحدة ـ انـه يجب اخذ القدس من أيدي اليهود واقامة نظام دولي فيها .

وقد ايدت هذا الموقف صحيفـة « كريستيان سواينس مونيتور » الاميركية التي اكدت على انهـا « طالبت دائمـا بتدويل القدس ، وها ان الحريق يشب **ويؤكد** زعمها » ..

הארץ

● ما زالت بعض الصحف الاسرائيلية تتبجح وتفاخر بالغزوة الاخيرة التي شنهـا الجيش الاسرائيلي عبـر خـط وقف اطلاق النار مع الجمهورية العربية المتحدة .

وفي ٢٩ آب اسهمت صحيفة « هـآرتس » في تحليل العمليـة فتوصلت الى نتيجتين : الاولى أن مثـل هـذه العمليات من شأنها اقناع المصريين بقدرة الجيش الاسرائيلي على الضرب العميق وراء خطوط الجبهة .. وان من شأنهـا ايضا ان تؤدي الى توزيع الجيش المصـري على جهـات متباعدة ، الامر الذي يضعفه . ولكن النتيجة الثانية تقول :

« من المشكوك فيه أن عملية غزو كهـذه قد تقنـع ناصر وقادة جيشه بالكف عن الاعتداءات على طـول القناة ، أو الكف عن تقديم المساعدة الكبيـرة لمنظمات التخريب » .

وتضيف هآرتس :

« بالمقارنة مع الاضرار التي سببناها للمصريين على طول القناة ، يجوز اعتبار العمليـة الاخـيرة كوخزة الابرة الخفيفة » .

ثم تنتقل « هآرتس » الى بيت قصيدهـا من هـذه

ـ البقيـة على صفحة ٣ ـ

نـــــــداء المحـامين العـرب الى مـؤتمر المحـامين اليهـود العـالمي

ايدوا حريتنـا فى اوطاننا

فى الاسبوع الماضي عقد فى القدس المؤتمـر الاول للمحامين والحلفين اليهود فى مختلف انحاء العالم .. وأعـرب المؤتمـر فى أحد قراراته عن قلقه على الدمقراطيـة فى بعض الاقطار .. وعلى حقوق اليهود فيها .. وقد وجه اليه المحـامون العرب الذين يقاسون من القيود « الامنية » الثقيلة مذكرة وصفوا فيها اوضاعهم ودعوا بها الى احترام حقوقهم الانسـانيـة .. ونحـن ننشر هـذه المذكرة بكاملها .

نحن الموقعين أدناه ، المحامين العرب ، سكـان دولـة اسرائيل ، والذين نمارس مهنتنا فيها ، نرغب ان نقدم اليكم تحياتنا وأملنـا ان يكون مؤتمركم قـادرا على تشجيـع الدمقراطية ، والتقدم والسلام العادل فى منطقتنا .

وفى هذه المناسبة التي تعقدون فيها مؤتمركم نرى أن من الضروري أن نقدم اليكم احتجاجنا وشكوانا ضد الاجراءات التعسفية غير الدمقراطية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ضدنا كمحامين ومواطنين فى اسرائيل .

١ ـ ربما تدهشون اذا علمتم اننا لا نستطيع القدوم الى القدس بحرية وكلما نجد ذلك مناسبا حتى ولو كان ذلك من أجـل ممارسة مهنتنا . وأكثر من ذلك ، فان بعضنا ، فى الحقيقة ، مجبر ، من قبل السلطات العسكرية ، على البقاء فى مدينته ، قريته ، أو مكان سكنه ، وعدم مغادرة هـذه الاماكن ، دون اذن خطي صادر عن السلطات العسكريـة أو البوليس بدلا عنها .. وبعضنا معتقل اداريا منذ ٥ـ٦ـ٦٧ أو بعـد ذلـك بقليل ، دون توجيه تهمة اليه أو تقديمه الى المحاكمة .

وآخرون امروا بالمثول فى مركز البوليس مرة فى اليوم وبالبقاء فى بيوتهم منذ ساعة بعد مغيب الشمس ، حتى شروقها .

٢ ـ أن هذه الاجراءات هي ضد الحقوق الانسانية واهانة لمهنتنا كمحامين ومدافعين عن الحقوق والاشخاص المتهمين .

اننا غير قادرين ، فى ظل هذه الظروف ، على القيـام بواجباتنا تجاه موكلينا ودعم القانون والعدل .

اننا مستعدون للمثول أمام المحاكم للمحاكمة والاجابة على أي اتهام يمكن ان يوجه ضدنا . ولكننــا نرفض بشدة الاجراءات الادارية والتحديدات التعسفية .

والجدير بالذكر ان احدنا ، وهو المحامي عبـد الحفيظ دراوشه ، من الناصرة ، كان قد ارسل طلبـا الى محكمة العدل العليا ، لكي تبين السبب الذي من أجله لا تلغى هذه التحديدات أو بعضها ، ولكن يؤسفنا ان نقول ان محكمتنا العليا رفضت حتى ان تقبل الطلب ، وتصدر امرا يبيـن السبب لماذا لا تلغى القيود أو بعضها . وهكذا تركنا تحت رحمة السلطة التنفيذية والمؤسسات العسكرية والبوليسية.

٣ ـ وعلينا أن نشير كذلك الى ان التحديدات المذكورة تجرد الاشخاص المتهمين والذين يقدمون الى المحكمة فى المناطق العربية التي احتلتها القوات الاسرائيلية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، من خدماتنا المشروعة ، وخاصة ان المحامين فى الضفة الغربية المحتلة من الاردن مضربون ويرفضون الظهـور أمام المحاكم العسكرية الاسرائيلية .

٤ ـ ان اجراءات الكبت هذه المتخذة ضدنا قد فرضتها السلطات الاسرائيلية ، بموجب أنظمة الطوارىء (الدفاع) الانتدابية من سنة ١٩٤٥ ، الموروثة عن الحكم الاستعماري البريطاني فى فلسطين ، وهي تمنح السلطة التنفيذية ، سلطات غير محددة ، وبضمنها الاعتقال والطرد ونفي المواطنين دون أي محاكمة أو اتهام . وهذه الانظمة قد استعملت فى اسرائيل منـذ سنة ١٩٤٨ لكي تفرض ، أيضا ، على السكان العرب حكما عسكريا يجردهم من حرية التنقل فى بلادهم .

ان مئات المواطنين العرب فى اسرائيل اخضعوا اداريا ، فى الوقت الحاضر ، الى هذه التحديدات التي تجردهم من حرية التنقل أو امروا بالحبس أو الاعتقال فى البيت .

ان هذه الانظمة التي أصدرها الحكم البريطاني فى فلسطين فى سنة ١٩٤٥ قد طبقت ضد اليهود والسكان العرب فى فلسطين بغرض المحافظة على الحكم البريطاني الاستعماري .

ومما يستوجب الاهتمام ان نقتبس ما قاله وزير العدل الحالي فى اسرائيل السيد ي.ش. شبيرا ، الذي وصف بحق هذه الانظمة كما يلي ، فى اجتماع عقدته جمعية المحامين الفلسطينيين ، فى السابع من شبـاط ١٩٤٦ ، للاحتجاج على هذه الانظمة ، حضره حوالي ٤٠٠ محام يهودي : « ان النظام الذي أقيم فى فلسطين باعـلان أنظمـة الطوارىء لا مثيـل له فى البلدان المتنورة . حتى المانيا النازية لم يكن لديها مثل هذه القوانين ، وان أعمالا كتلك التي ارتكبت فى « مايدانيك » تتعارض عمليا مع القانون الالماني المكتوب . ان نظاما من هذا النوع يلائم فقط بلادا لها وضع المنطقة المحتلة . صحيح اننا متأكدون ان الانظمة موجهة فقط ضد المجرمين وليس ضد كل السكان ، ولكن علينا ان نتذكر ان الحاكم النازي لاوسلو المحتلة ، هو ايضا اعلن ان لا ضرر سيصيب السكان الذين سيذهبون فقط الى اعمالهم كالمعتاد . ليس هنالك حكومة مخولة لاشتراع تشريع من هذا النوع» (مقتبس من بيان « هبراكليت » ـ الادعاء العام ـ فى شباط ١٩٤٦) .

انا ، بموجب هذه القوانين ، اخضعنا لمثل اجراءات الكبت التي تجردنا من حرية التنقل وتأمر بعضنا بالسجن عمليا فى بيوتهم .

٥ ـ لقد ادعت السلطات ان هذه التحديدات مفروضة لمصلحة أمن الجمهور ومن أجل الدفاع عن دولة اسرائيل ، ولكن من الواضح ان السبب الحقيقي لمثل هذه الاجراءات هو عدم موافقتنا على سياسة الحرب والعدوان والاحتلال التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

٦ ـ اننا سنكون ممنونين جدا ، لو انكم تؤيدون نضالنا بالشكل والوسائل التي ترونها مناسبة من اجل الغـاء الاوامر العسكرية وتحديدات التنقل الحر فى بلادنا المفروضة اداريا وبشكل تعسفي ضدنا .

مع التحيـات الاخويـة ،

حنا نقاره ، صبري جريس ، محمد ميعاري ، عبد الحفيظ دراوشه ، نبيل عصفور ، انيس شقور ، كامل ضاهر ، حسن نصار ، علي رافع .

العنوان : صندوق البريد ١٨٦٦ ـ حيفـا

نتيجـة سياسة اهمـال قيـادة الهستدروت الحـاليـة :

هبوط ملحوظ فى تنظيم العمـال الزراعيين

حيفا ـ فى نشرتها الاخيرة « مجموعة اخبار » (بالعبرية) رقم ٢٧ ـ وهي نشرة تعـالج نشاط الهستدروت فى الميدان العربي ـ كشفت قيـادة الهستدروت الحاليـة عـن هبوط التنظيم بين العمـال الزراعيـين العرب هبوطـا ملحوظا يوازي أقل قليلا من عشرين بالمئة .

فحسب الاحصـاءات المنشورة حول عضوية العمال العرب فى مختلـف النقابـات هبط عدد العمـال الزراعيين العرب فى نقابـة العمـال من ٣٠١٧٣ فى عام ١٩٦٧ الى ٢٠٦٣٠ فى عام ١٩٦٨ .

ولا يعـود الهبـوط الى تغيير فى توزيع العمال العرب علـى فـروع النشـاط الاقتصادي وانخفاض عددهم فى الزراعـة فالعكس هـو الصحيح اذ ان عدد العمـال العرب فى الزراعـة ارتفـع نسبيا ولا يزال فى ارتفاع .. أما السبب فيعود الى اهمال قيادة الهستدروت العمـال الزراعيين العرب وتجاهلهـا الدفاع عن حقوقهم ..

والمعـروف ان العمـال الزراعيين العرب وخصوصـا العاملات العربيات فى الزراعة يتعرضون الى استغلال أشد.

هذا وتكشف الاحصاءات ان عدد العاملات الزراعيـات المنتسبـات الى الهستدروت وصـل الى ٤٦ فقط .. فى حـين ان عدد العامـلات الزراعيات العربيات يصـل الى بضعة مئات ، فى عدد من الحـالات يعملن عن طريـق المقاولين المستغلين ..

وهـذا الوضع فى ميـدان العمل فى الزراعـة يؤلـف سببـا اضافيـا لكي يؤيد العمال والعاملات القائمـة الشيوعية الجديدة « و » .

أرتفـاع فى نقـابتي المعـادن والبنـاء

حسب احصاءات الهستدروت ارتفع عدد العمال العرب المنظمين فى نقابات الهستدروت من ٢٤٣٤٢ عام ١٩٦٧ الى ٢٩٣٣٧ عـام ١٩٦٨ .

ومع ان الهبوط الجوهري جرى فى نقابة العمال الزراعيين فقد كان هناك ارتفاع ملحوظ فى عدد العمال العرب فى نقابة المعادن ، اذ ارتفع عددهم من ١٦١٦ فى ١٩٦٧ الى ٢٠٥٦١ فى ١٩٦٨ ، وفى البناء اذ ارتفع عددهم من ٤٠٥٢٩ فى ١٩٦٧ الى ٥٠٧٤٤ فى ١٩٦٨ .

كذلك كان هناك ارتفاع فى عدد العمال العرب فى الفترة ذاتها فى نقابة الموظفين من ١٠٢٢٧ الى ١٠٤٧٥ وفى الخدمات من ١٠٣٥٣ الى ١٠٤٦٧ .

وكانت الزيادة الاخرى فى البوليس فقد ارتفع عدد أعضاء الهستدروت العاملين فى البوليس فى الفترة المذكورة من ٦٣٩ الى ٨٩١ .

وتظهر الاحصاءات هبوطا هنا وهناك ولكنه طفيف فى اكثر الحالات الا انه عال نسبيا بين عمال النقليات حيث كـان الهبوط من ٩٨٠ فى ١٩٦٧ الى ٨٣١ فى ١٩٦٨ .

باستقبالكم نيكسون ـ بقيـة

وثمة سؤال آخر : من الـذي كشف القناع ، علانية ، عن هـذه الاكاذيب المضللة ؟ لا يجب ان تكون هناك أوهـام حول الكيفيـة التي نظرت بها رأسمالية اميركا ونيكسون الى هذه الرحلة . ان القوى التي يمثلها ، فى الحيـاة الاميركيـة ، ليست اهلا لايـة صداقـة . ان مصادقتهم هي كمصادقة قطيع مـن الذئاب .

ان مجرد وجودهم هو اضطهـاد واستغلال لبني الانسان . هذا هـو مفهـوم ومعنى ايديولوجيتهـم ودبلوماسيتهم .

ان توازن القوى الجديد فى العالم هو العقبة الرئيسية أمـام أحـلام الامبرياليين الاميركيـين فى السيطرة على العالم . انهم ليسـوا أهـلا للمواجهـة مع قوى الاشتراكيـة العالمية وجها لوجه .

وامبريالية الولايـات المتحـدة الاميركية ترى فى الاتحاد السوفييتي العقبة الرئيسية أمام مخططاتهـا الاحتلالية . فالاتحـاد السوفييتي هو القوة العالمية الوحيـدة التي تستطيع ان تتبارز معـه فى قـوة اقتصادية وعلمية وعسكرية . وازاء هذا الواقع تضطر امبريالية الولايات المتحدة الاميركية الى المناورة .

وكل مـنـاوراتها تتوخى التغلب على القلب المركزي لهـذا الواقـع العالمي . فحملاتهـا الصليبيـة الفكرية ، وخطواتها الدبلوماسية ، وبضمن ذلك رحلة نيكسون ، انمـا تستهدف التغلب على هذه العقبـة الاساسية . انها تناور بغية تفسيخ العالم الاشتراكي . ومن أجل ذلـك فانها مستعدة للقيام بتنازلات موقتة. ان رؤوس جسـوره هي رؤوس جسور للعدوان .

وانه لضرب من الوهم الاعتقـاد ان نيكسون وامبريالية الولايـات المتحدة الاميركية يمكنهم ان يكونـوا أصدقاء لدولة أو دولتين من الدول الاشتراكية ، وفى الوقت ذاته اقامة رأس حربة حادة ضـد المنظومـة الاشتراكية العالمية .

وواجب الاممية البروليتارية هـو ان لا تقوم ـ لا بسبب عدم الاكتراث وبـدون قصد سيء ـ باللعبـة الانقسامية الامبريالية . فاذا كانت الامبريالية ستصـل الى استخلاص النتيجة ـ لاية أسباب ـ بانهـا تستطيع « استغـلال » علاقاتهـا أو تنازلاتها لاضعاف المعسكر المعادي للامبريالية ـ فان ذلك فى حد ذاتـه انتصار لها .

وانه لمن الانتهازية « الحصول » على الرغبة الحسنة (او السيئـة بصورة أدق) الموقتـة لبـلاد امبريالية ، او التقليل من مواقـف ونشاطات الرجعية التي تقوم بهـا الامبريالية او التصرف بشكل يخلق الانطباع بفصل حزب أو بلد عـن القطاع الاشتراكي والبروليتـاري العالمي .

ويطرح السؤال بهذه الصـورة : ما هو مغزى « استقبالكم الحـار » لممثل الرجعيـة العالميـة الرئيسي هذا ؟

ان سياسة التعـايش السلمي لا تعني سياسة استقبال حـار لممثلي الرجعيـة العالمية ، بل هي تعني سياسة النضال ضد الامبرياليـة . انها سياسة نضال طبقي . والامـم الاشتراكيـة ، باقامتها علاقـات تجاريـة ودبلوماسية مع أقطـار راسمالية لا تستطيع تجاهل هـذه الحقيقة . فاقامة علاقات تجاريـة ودبلوماسية شيء والاستقبـالات « الحارة » شيء آخر .

انني أعرف انكم لستم الى جانب الراسمالية والامبرياليـة . وأعرف انكم لم تبتهجوا لامبريالية الولايات المتحدة الاميركية . ان ذلك لم يكـن قصدكم .

ولكن ، مع هـذا ، يبدو لي ان تصرفاتكم لم تكـن مدروسـة حتى النهاية . انكم لـم تفكـروا حتى النهاية ما ستكون عليه النتائـج . لم تفكروا حتى النهايـة كيـف ستستغل الامبريالية عملكم .

واني لآمل فى ان تستقبلوا هـذا الرد بالروح التي أعطي بها لصقـل الصداقة الحقيقيـة بين شعبينا ، الصداقة المعادية للامبريالية من أجل بناء العالم الاشتراكي الجديد .

عن جريـدة « ديلي وركر » الشيوعية الاميركية (٦ـ٨)

قــالت الصحف المحليـة ـ بقيـــة

المقدمة ، الى التقليل من اهمية الغـزوة مـن حيث الضـرر الناجم للمصريين ، والدعوة الى غزوات من طراز آخر قـد تلحق بهم اضرارا اكبر : **« وبالتاكيـد ، ليست عمليـات من هذا النوع كفيلة باقناع المصريين بالكف عـن تحدياتهم وعدوانيتهم على طول القناة » .**

ولم تحمل الصحيفة نفسها عناء التأكـد من هوية المتحدي الحقيقي ، والمعتدي الحقيقي .. الـذي ليس هـو سوى سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام .

وضـع الحجر الاساسي لعيـادة « كوبات حوليم » فى الطيبـة !

المهم اتمام البناء وليس اتمام الدعاية الانتخابية

بحضور رهط من موظفي الدائرة العربية فى الهستدروت وعلى رأسهم السكرتير العـام اهرون بيكر ، وبرفقة نـائب المعراخ ، ذياب عبيد ، اقيم احتفال وضع الحجر الاساسي لعيادة « كوبات حوليم » فى الطيبة .

ومع ان هذا الامر الحيوي كان يجب ان يتم منـــذ سنوات ، الا ان بيكر ورهطه، عملوا من الحبة قبة ، وجعلوا من هـــذه المناسبة منفذا لدعايتهم الانتخابية ، ولنشر الوعود وكذلك التبجحات بأن العرب فى اسرائيل يعيشون فى جنة عـــدن ، ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي أعلى من كل المستويات فى منطقـة الشرق الاوسط ... الخ .

ومع انهم جندوا لهـذا الاحتفال كل قواهم ، ووجهوا الدعوة الى كل اهالي الطيبة ، الا ان الحضور لم يتحمسوا لكلمات الخطباء ، لدرجة ان محمد عبـد الغني ، موظف الهستدروت ، استجـدى التصفيق من الحضور .

ودعا دياب عبيد ، نـائب المعراخ ، بشكل مسجوج ، لانتخاب الحزب الامين (المعراخ) .. ولم يختلف اهرون بيكر ، سـكرتير الهستدروت ، عن غيره من القادة المعراخيين ، فالقسم الاول من خطابه كان عن « التقـــدم ، الهائل ، الاقتصـــادي والاجتماعي والثقافي ، الذي يتمتع بـه العمال العرب » !

اما القسم الثاني من كلمة اهرون بيكر ، فكانت تحريضا ضد الدول العربية ، ووصفها بأنها تريـــد الحرب وتكره السلام ! وبأن اسرائيل ، هي التواقة للسلام ، وانها المثل الاعلى فى حب السلام، وحماية الاديان ، والدمقراطيـة ! ! واستنكر الاتهام بحرق المسجد الاقصى ! واعدام خمسة عشر شخصا فى العراق بتهمـة التجسس !

وانتهى الاحتفال والحضور يقولون (المهم اتمام البناء ، وليس وضع الحجر الاساسي)

فى قريـــة المزرعـــة :

اجتماع احتجاجي على الارهاب

عكا ـ اكثر من مائة شخص من قرية المزرعة القريبة من عكا ، عقدوا يوم الجمعـة اجتماعا احتجاجيا على اعمال الارهـاب البوليسي التي انتشرت مؤخرا فى هـذه القرية الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها حـوالي الف ومئتي نسمة من المواطنين العرب .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سخي جريس الـذي ابرز اهمال السلطة واللجنـة المحلية فى القيام بواجباتهمـا تجاه القرية مثل فتح فـرع لكوبات حوليم، وتعبيد الطرق وتنظيم مشكلة البناء فى القرية، حيث مئات العائلات لا تزال تعيش فى البراكيات منـذ عشرين سنة ، ولا يسمح لهم بالعمار الا بعد التنـازل عن أراضيهم .

وتكلم فى الاجتماع الرفيق جمال موسى، فشجب الارهاب الجماعي ضد اهل المزرعة ، الذين اعتقل منهم مئـات الشباب والعمال لمـدة ٤٨ ساعة بحجة كتابـة شمارات استفزازية وجدت فى ضواحي القرية ـ على حـد قـول السلطات ـ ثم دعا الخطيب المواطنين الى التصويت الى قائمتنا « و » وبهذا يكونون قد اشتركوا فى النضـال من اجل مستقبلهم ومستقبـل اولادهم .

لقـــاء فى الطيبـــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ غص نادي الصداقة هنا ، بالشباب والطلاب ، الذين لبوا دعوة اتحـاد الشبيبة الشيوعية هنا للاستماع الى انطباعات ومشاهدات الرفيقين حسن متـاني (ابن قلنسوة) وعبد الرحيم جبالي (ابن الطيبة) اللذان يدرسان فى البلاد الاشتراكية . وقـد قدمهما الرفيق عبد القادر ظاهر .

واعطى الرفيقان معلومات قيمة عن حياة المواطن فى الاقطار الاشتراكية وعن مستوى العلم فى مدارسهـا ومعاهدها . وقـد استمع اليهما الحضور باهتمام كبير .

وقدم الرفيق عبد الرحيم جبالي هدية متواضعة الى نادي الشبيبة (كرة قدم وراكيتات وطاباتها) .. وبعد الاجابة على الاسئلة قدمت فرقة الشبيبة الشيوعية فى الطيبة مسرحية لاقت استحسان الحضور .

قـــالوا ..

« ان القائمة الشيوعية الجديدة فى موقفها السياسي تشبه موقف الدول العربية . فان حكام الدول العربية لا يوافقون على الاعتراف باسرائيل او الوصول الى اتفـاق سلام معهـا » ...

استر فلنسكا ، من زمرة « كامس »

فى وريقة «صوت الشعب» بالعربية عدد آب ـ ايلول

((يـا رايـح كتر القبـائح)) ـ بقيـة

حتى الان لا يوجد للعمال العـرب سوى مجلس عمال محلي واحـد ينتخبونه وهو فى الناصرة الذي أقيم قبل ٤ سنوات فقط . وهـو غير مستقل بالمرة ، بل اغلبيته مفروضة على عمال الناصرة بقوة الارهـاب العلني . ويتنازل السكرتير العـام « العمالي جدا » الان ويعد باقـامة مجلس ، مجلسين ، محليين للعمال العرب ـ للاقليات ـ فى السنوات القادمة .

لا نعتقد انه يوجد فى العالم بلد آخر غير اسرائيل يجيز قادة منظمة العمال النقابية فيه هذا التمييز العنصري ضد العمال . لماذا لا توجد مجالس عمال محلية فى جميع المدن والقرى العربية فى اسرائيل يا سيد بيكر ؟ لماذا تفرضون على العمـال العرب ، بما فيهم عمال الناصرة ، مرشدين من خارج صفوفهم يا سيد سكرتير عـام ؟

ولكن بيكر ، حين اضاع صوابه ، لم يستح من الاسقاف الولداني فى تحريضه علينا ، على الشيوعيين . قال : « الشيوعيون هم أجراء هدفهم ان يمثلوا سياسة موسكو المملوءة حقدا والتي غرضها الاعتداء على كل دين ومعتقد اذا كان يهوديـا او اسلاميا او نصرانيا . وامـا دولـة اسرائيل فانها تحترم كـل شيء مقدس » ...

كان من المفروض ان يثبت السكرتير العام لناخبيه ، حتى يكسب ودهم ، انه قائد عمالي متنور . فاذا بـه يتفوه بالفاظ ضد الاتحـاد السوفييتي وضـد الشيوعية صار يستحي الامام المخلوع البـدر من ترديدها .

لقد جاء السكرتير العام ليكحلهـا فعماها . اراد اتهامنـا بالتحريض الديني فاذا هو يحاول اثارة المشاعر الدينية ضدنا . ولكن سامعيه يعرفون مدى « تدين » بيكر وامثاله .

الان فهم العمال العرب لماذا قرر المعراخ ان لا يرشح بيكر هذا سكرتيرا للهستدروت مرة ثانية . انه يبهدل جماعته ! اما احترام الشيوعيـين لمشاعر الناس الدينية والقومية ـ هذه التي نسيها السيد بيكر ـ فهو معروف للعالم اجمع ويكفي ان بيكر ، هذا الخادم الطيع غير المستقل بتاتا للحكومة ولاسيادها فيمـا وراء الاطلسي ، هو الذي يشتمنا فى هذا المجال حتى تزداد ثقة العمال المتدينين بنا وبالاتحاد السوفييتي .

وقبل ان يتباهى هذا السـيد باستقلالية مجلس عمال الناصرة ، يجب ان يثبت لنا استقلاليـة الهستدروت عن الحكومة . ولكنه لا يستطيع ذلك . لقد حولها هـو وأمثاله الى جهاز طيع فى يد الحكومة لتكسير الاضرابات ولتوطيـد دعائم الاحتلال التي تتزعزع وتنهار فى كل مكان .

واما عن احترام المقدسات ، بما فى ذلك الحق المقدس لكل شعب بان يعيش فى وطنه وفى ارضـه حرا مطمئنا ، فقد كان من الافضل للسيد بيكر ان لا يفتح هذا الجرح . ولكنه اضاع صوابه .

ان الذي اضاع صواب بيكر هو بالضبط اننا نحن الشيوعيين ، على رأس جميع عمال الناصرة ، نهدده بتحويل مجلس عمال الناصرة الى مجلس مستقل لعمال الناصرة ، لا اداة طيعة فى أيدي الحكومة والبوليس والشين بيت ، مجلس يقف على راس العمال فى كفاحاتهم ويتصدى لضربات البطالة والافقار والغـلاء التي تتهددهم بعد الانتخابات .

ولم يعد هذا التهديد المتغطرس يخيف احدا من العمال العرب ، الذين تعودوا على هـذه الشنشنة الفارغة والمفلسة . وسيثبتون لبيكر ولجميع « السادة » ، فى انتخابات الغد ، انهم يجب ان يحترموا العمال العرب ، وشعبهم .

صــورة .. واصــل !

عشيـرة العطـاونة تبقى ٦ أيـام محرومة مـن المـاء

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ

● **الصورة** التي ترسمهـا ابواق الاعـلام الاسرائيليـة الرسمية لحيـاة العـرب فى اسرائيل ، بما فيهم العشائر البدوية ، لا تحمـل مـن اللمسـات واللمحات سوى ما هو مشرق وجميل .. ومـن حـين لاخر تنفضح حقيقة **الاصل** الذي تزيفه وسـائل الدعاية لخدمة السياسـة الرسمية الغاشمة ، وتجلوه لا احلى ولا أروع ، فاذا هـو مثال للمرارة والتداعي ..

وفى ٢٩ آب نشرت صحيفة « جروزلـم بوست » نبـا صغيرا فى مساحته كبيـرا فى فحواه .. ويقول النبـأ ان قبيلة عرب العطاونة النازلـة بجوار عراد عاشت ستة ايام محرومة من الماء الذي اعتاد انبوب تابع لشركـة مكوروت على حمله الى مضاربها ، مما اضطر رجال العشيـرة الى استئجار شاحنات ماء لتنقله اليهم من بئر السبع .

هنـا ينتهي الخبـر .. ونترك للقارىء اجراء المقابلة بين **الاصل** الحقيقي **والصورة** المزيفة ! .

و لتفتح المكاتب والمصانع امام الشبيبة والعمال العرب و

«يا رايح كتر القبايح» ـ هكذا تصرف بيكر فى الناصرة

السكرتير المراخي للهستدروت يتلفظ باقوال ضد الشيوعية يستحي الامام المخلوع ، البدر ، من ترديدها .. المراخ المفلس بين العرب يلتجىء الى الارهاب الذي لم يعد يخيف احدا .

الناصرة ـ لمندوبنا ـ نشرت «دافار» وغيرها خبر الاجتماع الانتخابي الذي عقده المراخ فى قاعة «فرانك سنترا» الهستدروتية هنا وتكلم فيه سكرتيرها العام اهرون بيكر. واشاد الخطيب بدمقراطية الهستدروت فى الوقت الذي لا يسمح فيه بيكر لاي حزب عمالي غير حزبه باستعمال قاعات الهستدروت العامة !

وكتبت دافار ان قسما كبيرا من خطاب بيكر «خصصه لنقاش جاء مع القائمة الشيوعية الجديدة» . اما الذين اكرهوا على حضور هذا الاجتماع فقالوا ان السكرتير العام «المحترم» للهستدروت تدفق الزبد من فمه وهو يصرخ على الشيوعيين حتى خاف عليه زملاؤه على المنصة من ان يسقط على الارض فاقد الوعي .

وارغى وازبد وهو يزعق : «كل صوت تناله هذه القائمة من بين العرب هو ضد العرب» يعني تهديد سافر ومكشوف يقوم به هذا القائد «العمالي جدا» ضد كل عامل عربي يستعمل حقه الاولي فى معارضة بيكر وحزب بيكر وحكومة بيكر ، حكومة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي ونهب الاراضي .

ولما سمع العمال الذين اكرهوا على حضور الاجتماع تهديدات بيكر هذه هزوا اكتافهم وتهامسوا : طول ٢١ سنة ونحن نسمع هذا التهديد فهل لا يوجد شيء اخر لدى هؤلاء السادة يقدمونه الينا فى هذه الانتخابات ؟ هل اضاع هؤلاء السادة صوابهم حتى اصبحوا يخلطون بين «وسائل العمل» على ضفة القناة وداخل الهستدروت ؟ واي شيء ابقوه لنا ليهددونا بانتزاعه .

والحقيقة ان هؤلاء «السادة» اضاعوا صوابهم .. فالسكرتير العام «العمالي جدا» للهستدروت قال في خطابه ، دون خجل ، ان «اسرائيل هي الوحيدة في العالم ، بما فى ذلك الشرق الاوسط» التي يوجد ضمن اطار الهستدروت فيها مجلس عمال عربي مستقل ومنتخب على يد الجمهور . وهذا الاتجاه لاقامة مجالس عمال مستقلة فى اماكن الاقليات سيستمر ، وخلال سنة سنتين ستقام مجالس عمال اخرى فى عدد من اماكن العرب والدروز .

لقد فتح العمال الذين اشتركوا فى هذا الاجتماع افواههم دهشة حين سمعوا هذا التباهي الولداني من السكرتير العام «العمالي جدا» . فلو لم يضع صوابه لما وقع فى هذه الزلة . لقد مضى على قيام الدولة ٢١ عاما وفقط قبل ٩ سنوات تنازل بيكر وسمح بانضمام العمال العرب الى الهستدروت التي اقامها منظمة عمال يهودية «طاهرة» . ولا نعرف بلدا اخر فى العالم يوجد فيه هذا التمييز العنصري المفضوح المكشوف بين العمال .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

انفجار فى حيفا قرب سينما «بئير»

بعد الخامسة من صباح أمس بقليل ، وقع انفجار ، فى موقف للسيارات بالقرب من سينما بئير بحيفا ، مما أدى الى تدمير احدى السيارات واصابة سيارتين اخريين باضرار .

وقد قامت الشرطة فى الحال بوضع الحواجز على الطرق ومداخل المدينة وألقت القبض على ٥٠ شخصا من العرب . ولا يزال التحقيق جاريا .

اميركى يقترح شراء موقع المسجد الاقصى

وشباب «الحيروت» يتظاهرون في باحة المسجد ويدعون لبناء الهيكل الثالث

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ صرح السيد روحي الخطيب، الذي اشغل منصب رياسة بلدية القدس العربية حتى عزله بعد الاحتلال الاسرائيلي، ان سدنة المسجد الاقصى تسلمت فى ٣٠ أيار ١٩٦٨ رسالة من «جريدي تيدي» ـ الامريكي من ولاية كاليفورنيا ـ يقترح فيها شراء موقع المسجد ، ومساحة ٢٠ فدانا تحيط به ، بمبلغ مئة مليون دولار ...

واضافت «جروزلم بوست» ، (٢٦ـ٨) ، التي نشرت النبا ان «تيدي» كتب فى رسالته المذكورة انه بوصفه مسيحيا وماسونيا (المنظمة البرجوازية المنتشرة فى انحاء العالم الراسمالي وعرفت بمنظمة البنائين) فهو يرأس فريقا فى الولايات المتحدة يود ان يرى اعادة بناء هيكل سليمان ..

وقالت «جروزلم بوست» ان «تيدي» أكد انه عرض شراء المسجد والمساحة المحيطة به ولكنه لم يكن يرغب فى اجراء تغييرات فى المكان وكان سيبقي المسجد تماما فى الموضع (وهو الموقع الذي يقوم عليه المسجد الاقصى ومسجد الصخرة) .

ويفسر «جريدي تيدي» فى رسالته التي وصلت الينا نسخة عنها ، رغبته فى اعادة بناء هيكل سليمان بقوله ان الملك سليمان الذي هدم هيكله أيام الرومان فى سنة ٧٠ ميلادية كان رئيس نظام الماسونية .

والواقع ان الاحتلال الاسرائيلي وما واكبه من مغالاة فى التاكيد على جذور الصهيونية الدينية .. واجراءات عملية ـ من نسف بيوت وحفريات حول حائط المبكى ـ قد ازال السدود أمام احلام المتعصبين فى اعادة بناء هيكل سليمان .. او بناء الهيكل الثالث ..

ومن هذا القبيل كانت تظاهرة ٢٥ عضوا من اعضاء منظمة بيتار الدولية (منظمة الشباب الحيروتي) فى باحة مسجد الصخرة بالملابس شبه العسكرية (جروزلم بوست ١٨ـ٨ـ٦٩)

وخلال هذه التظاهرة شبه العسكرية قال زعيم الفرقة ـ جئنا الى القدس (أغلبهم كانوا من فرنسا) لنتظاهر فى باحة الهيكل الذي يحوز الاجانب عليه .. ثم دعا الى بناء الهيكل الثالث ..

وحين حاول موظفو الاوقاف الاسلامية التدخل اوقفهم البوليس !

وحين لفت البوليس انظار هذه الزمرة الى انهم يتجمعون بشكل غير قانوني فى باحة مكان ديني اسلامي انشدوا نشيد الحيروت «ضفتان لنهر الاردن» .. فالحيروت يعتبر «وطن الاباء والاجداد التاريخي» على ضفتي الاردن ...

شباب منظمة بيطار الحيروتية امام مسجد الصخرة وهم ينشدون «ضفتان لنهر الاردن»

مجلس الامن يجتمع ـ بقية

موالون للامبريالية ويريدون تأكيدات بان لا يتحول المؤتمر الى ادانة الامبريالية اولا .. ومنهم من لا يريدها ادانة حكام اسرائيل المتساوقين مع الامبريالية ثانيا .

وقد لاحظت الصحف الاسرائيلية فى نهاية الاسبوع الماضي ان زعماء تركيا وايران اعربوا عن عدم استعدادهم لتحويل اجتماع لزعماء الدول الاسلامية الى منبر معاد للامبريالية وحكام اسرائيل .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
שולם
40
TEL-AVIV

قيادة الهستدروت تدمر الفريق الرياضى فى شفاعمرو

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ انسحب ستة من امهر لاعبي فريق هبوهيل هنا احتجاجا على تصرفات قيادة الهستدروت وموظفها خليل مشيعل في شفاعمرو .

فلقد تالف فريق من الشباب الشفاعمري الممتاز قبل سنوات ، وبعد مدة اجرت قيادة الهستدروت اتصالات مع الفريق من اجل انضمامه الى الهستدروت وليتحول الى فريق هبوعيل على اساس الوعود التي اغدقت مثل اقامة ملعب مناسب وتقديم كل المساعدات اللازمة ، على ان تستمر ادارة الفريق من قبل هيئته الادارية المنتخبة من اعضائه .

غير ان قيادة الهستدروت تنكرت لكل وعودها هذه واعلنت عدم اعترافها بالهيئة الادارية المنتخبة واصرت على ان يكون خليل مشيعل اياه مسؤولا مباشرا عن الفريق .

ان الشباب فى شفاعمرو يقدرون اخوانهم اعضاء الفريق الرياضي الذي استطاع بجهوده الخاصة ان يحتل مركزا مرموقا فى قائمة فرق الدرجة الثانية . وهم يرون فى تصرفات القيادة الهستدروتية عملا تخريبيا فان انسحاب ستة من امهر اللاعبين يقضي كليا على الفريق وستقع المسؤولية على عاتق القيادة الهستدروتية .

وعلى هذا الاساس يتجند الشباب الشفاعمري الواعي ليلقن قيادة الهستدروت درسا قاسيا على وعودها الكاذبة وتنكرها لحق الشباب في الرياضة والثقافة وهم بذلك يعلنون ان احسن وسيلة امامهم هي انتخاب القائمة الشيوعية الجديدة وحرفها «و»

ملكي اكثر من الملك

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ لقد تواقح حتى النهاية خليل مشيعل الاجير المستميت فى خدمة السلطات وحزب العمل فى سبيل ان يمنع تمثيل القائمة الشيوعية الجديدة فى لجان صناديق الاقتراع فى قرى الجليل الغربي . وقد وافق رئيس اللجنة وبقية ممثلي التجمع اليهود فى لجان صناديق الاقتراع هذه وعندها صاح مشيعل هذا فى وجههم سأشكوكم الى اعلى .

ويظهر ان مشيعل يريد ان يدير عملية الاقتراع فى هذه الصناديق هو وامثاله من زبانية التجمع ليتصرفوا كما يشاؤون اثناء الاقتراع واثناء فرز الاصوات خاصة وانهم يرون بان العمال يديرون لهم ظهورهم .

يزور المسؤول عن صحف الحزب فى منطقة الناصرة فروع قطاعي الشمال والبطوف يوم السبت ٦ـ٩ـ٦٩ فعلى المسؤولين عن الصحف فى هذه الفروع تحضير اثمانها لدفعها له

فى يوم الانتخابات
يمكن الاتصال بحيفا ومنطقتها

حيفا ـ النادي ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ	تلفون ٦٩١٩٨
حيفا ـ درج الموارنة ١٦ ـ	تلفون ٤١٤٠٧
عكا ـ	تلفون ٩١٠٢٣١
الكريوت ـ	تلفون ٧٢٨٦٧٣

كلمة الاتحاد ـ بقية

فى تضليل بعض اقسام الرأي العام الاسرائيلي .

ولكن الجماهير العربية التي تحس الاضطهاد القومي على اجسادها وجلودها تعرف حقيقة هذه الارقام والاحصاءات وهي تستطيع ان تعلن رأيها فيها .. فالانتخابات وسيلة قوية للرد على توليدانو وسياسة الاضطهاد القومي ونبذ التجمع وتأييد القائمة الشيوعية الجديدة هو افضل رد .

كلا لسياسة العدوان واحزابها ـ بقية

فى عشية الانتخابات ، بهذه الجماهير ويحاولون خداعها لكسبها الى جانبهم. والون ـ نائب رئيسة الحكومة ـ فطن الان فقط الى ان العرب في اسرائيل يستطيعون ان يقوموا بدور من اجل السلام . وهو يطلب منهم ان يرفعوا اصواتهم ضد التحريض فى الدول العربية، كما يدعي ، على حرق المسجد الاقصى ! ماذا فعل حكام اسرائيل من اجل السلام ؟ حتى يأتوا الى الجماهير العربية الان ويطالبوها بالعمل على انقاذهم من الورطة ؟!» .

وقال اميل حبيبي مخاطبا حكام اسرائيل : فى الصيف ضيعتم اللبن ـ لقد تجاهلتم الجماهير العربية طوال السنين الماضية وحرضتم علينا ما فيه الكفاية . والان انكشفتم . ولن يستطيع اي تحريض علينا انقاذكم من الورطة التي اوقعتم انفسكم فيها بعدوان حزيران . وليس امامكم سوى الانسحاب التام من المناطق المحتلة .

وهتف اميل حبيبي : لن نخيب، كما لم نخيب من قبل ، امل اي صديق فى هذه الانتخابات .

وفى هذا الاجتماع تكلم الرفيق يهوشع ايرغه ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ فتحدث عن اهمية انتخابات الهستدروت ، ودعا الى تقوية القائمة الشيوعية الجديدة فى هذه الانتخابات . وتحدث عن الوضع السيء للعامل العربي ، وتدهور الاوضاع فى القرى العربية . وقال ان القائمة الشيوعية هي القوة المعارضة الاساسية لسياسة حكومة اسرائيل .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق ابراهام ليفنبراون عضو اللجنة المركزية للحزب كما تكلمت فيه الرفيقة يوخيفد فونين عن الانتخابات لمؤتمر العاملات فى الهستدروت .

وفى يافة الناصرة ، غصت قاعة مقر الحزب الشيوعي ، على رحبها بجماهير العمال والشباب ، مساء السبت الماضي ، وامتلات الشرفات المجاورة بالمواطنين الذين استمعوا بحماس بالغ وعزم وتصميم الى النداء الاخير للحزب الشيوعي قبل موعد انتخابات الهستدروت ، كان اول المتكلمين الرفيق اسعد يوسف ، ابن يافة الناصرة البار وقائد الجبهة الدمقراطية فى مجلس يافة الناصرة وقال : ان قضايا القرية ومشاكلها العديدة تدين قادة التجمع وسياستهم المغايرة للمساواة والتقدم والتطور. وكل انجاز حققه اهالي القرية ، سواء كان استرداد ارض مصادرة او غير ذلك ، فانه ثمرة نضال اهل يافة الناصرة وعمالها بقيادة الشيوعيين .

وكان خطيب الاجتماع النائب الشيوعي توفيق طوبي ، الذي استقبلت كلمته الشاملة بمقاطعة الجمهور بالهتافات بحياة الحزب الشيوعي وقائمته . دعا توفيق طوبي عمال وعموم اهالي يافة الناصرة بان يكونوا ، هذه المرة ايضا ، على العهد .. قلعة حصينة من قلاع الطبقة العاملة وجماهير الشعب العربي فى اسرائيل وللقوى الدمقراطية عامة ، فيقفوا بجماهيرهم مؤيدين الشيوعيين .. مساهمين بوعي وبمسؤولية افضل مساهمة فى النضال العام ضد سياسة خدمة الاستعمار والاحتلال ومن اجل السلام الحقيقي القائم على الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين .

وفى مجد الكروم ، احتشد مئات من عمال القرية وشبابها وفلاحيها فى الساحة العامة يوم الجمعة الماضي ، واستمعوا بحماس كبير الى كلمة الشيوعيين . تكلم في الاجتماع الشعبي الرفيق حنا ابراهيم والنائب توفيق طوبي الذي قال : ليذكر العمال والمواطنون العرب انه لولا الشيوعيون في اسرائيل ووقوفهم بالمرصاد ضد سياسة التمييز ولولا نضالهم الثابر دفاعا عن المساواة فى الحقوق ، لكان عدوان الرجعية اشد واشرس . ان تقوية القائمة الشيوعية فى انتخابات الهستدروت ، وبعد ذلك فى انتخابات الكنيست ستكون احسن رد تقوم به الجماهير العربية فى اسرائيل على سياسة الاحتلال والضم ، ومن اجل السلام العادل .

ومئات العمال والشباب احتشدوا فى كل من قرية سخنين ودير حنا فى البطوف الصامد مساء السبت الماضي حيث استمعوا الى النائب اميل حبيبي يشرح الاهمية الخاصة لهذه الانتخابات فى وقت يجري فيه حل القضايا المصيرية .

وفى سخنين افتتح الاجتماع الرفيق جبر ابو يونس وتكلم فيه الرفيق محمد بدارنه عضو المجلس المحلي . وفى دير حنا افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق سليمان حسين .

وعقدت اجتماعات فى المثلث تحولت الى مهرجانات نضالية اعربت فيها الجماهير عن وقوفها مع الشيوعيين ـ اليهود والعرب ـ وتصميمها على انتخاب القائمة الشيوعية الجديدة «و» .

ومن هذه المهرجانات ما عقد في باقة الغربية وتكلم فيه عضو الكنيست ماير فلنر وابراهيم بيادسه ، وفي الطيبة حيث تكلم ساشا حنين وعثمان ابو راس وعبد الحميد ابو عيطه وكفر قرع وتكلم فيه محمود حسن وعثمان ابو راس . والقى الشاعران يوسف حمدان ومحمود الدسوقي قصائد من شعرهما كما القى محمد عواد زجلية من نظمه .